إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

عبدالمحسن الزامل

قال واستثنيت حملانه الى المدينة. استثنيت حملانه الى المدينة او الى اهلي وهذا هو الشاهد من الخبر وهو ما بوب عليه البخاري رحمه الله وانه من شرط شرطا الى مكان مسمى جاز - 00:00:00

كما تقدمت باب اذا اشترى بعيرا اشترط حملانه الى مكان مسمى جاز وهذا هو الصواب خلافا للجمهور. الجمهور يقولون هذا خلاف مقتضى البيع اشمعنى اشمعنى خلاف وتظيع يقول نعم نعم احسنت. مقتضى البيع التسليم - 00:00:22

السلعة والثمن. فقدم هذا تقدم هذا لكن آآ البخاري رحمه الله يعني بوبها وهذه اعظم فوائد هذا الحديث. وهل يبين ان البخاري مطلع على الخلاف رحمه الله البخاري رحمه الله اطلاع الخلاف اطلاع عظيم - 00:00:48

بل انه يطلع على خلاف رحمه الله ربما الا يهتدي اليه كثير من الشروح يتعب في البحث حتى يجدوا قولا لبعض التابعين في مصنف مصنفات اشار اليه البخاري رحمه الله - 00:01:11

رحم الله هذا الامام يعني تراجم الحقيقة فيها غموض لكن بعد ذلك قصد البخاري رحمه الله ان يعمل طالب لفكرة لكن من كان عنده وشفوف في النظر والبصر غار على هذه المعاني. وصل اليها - 00:01:30

واستاذها واضحة التراجم كونوا فيها خفاء لكن حينما تظهر تظهر ظهورا بينا. وهذا كثير في تراجمه رحمه الله والشاهد في هذا هو انه يشير الى الخلاف كثيرا. فلذا قال بعض العلماء هذا نقله السيوطي رحمه الله - 00:01:53

عن بعض العلماء وانه قال ان فقه البخاري في تراجمه لعله عن والد البلقيني عمر ابن رسلان البلقيني هذا رحمه الله امام وكان يلقب شيخ الاسلام من ائمة الشافعية رحمه الله - 00:02:18

والله توفي سنة ثمان مئة وخمسة للهجرة وقبله الحافظ العراقي ثمانمئة او قبله بعده الحرب العراقي ثمانمئة وستة رحمه الله وابن الملقن قبلهما ثمانمئة واربعة حفاظ كبار رحمه الله توالت وفاتهم ثمان مئة واربعة ثمان مئة - 00:02:37

خمسة ثمان مئة وستة للهجرة من كبار علماء الشافعية وكبار حفاظهم. فهذا الامام وهو عمر ابن رسلان البلقوني رحمه الله. اه فيما اذكر ان والده آآ هو الذي قال هذا وتراجع لا تحققه الان يقول ان فقه البخاري في تراجمه. فقه البخاري في تراجمه - 00:02:57

وهذا بي في الحقيقة وانت حينما ترى الحافظ بن حجر رحمه الله كثيرا ما يشير الى هذا يبين قصد البخاري والمفهوم من الترجمة منطوقها مفهومها اشارات الترجمة. ولهذا بعضهم ربما يعني يعنف على البخاري. يقولون ما المعنى - 00:03:20

هذا الذي ترجم له ثم يتبين على خلاف ما قال الاخيرة فيما قال وان امرا خفي عليه ان امرا خفي عليه في تراجم البخاري. ولذا كثيرا ما يترجم في مسائل يكون خلاف فيها لبعض التابعين. ويكون - 00:03:42

هذا مذكور في مصنف ابي شيبة او مصنف عبد الرزاق او في بعض الكتب اللي تجمع الاثار سنن سعيد منصور وغيره من كتب السنن والاثار ثم يذكر بعد ذلك ربما اثار تبين مقصوده وتبين اختياره رحمه الله - 00:04:02

والبخاري رحمه الله قد حفظ السنن والاثار وله احدى عشرة رحمه الله او سنة رحمه الله يقول لما ورد مرة بلد من البلاد وردها رحمه الله وكان صغيرا لم يبلغ الحلم حتى صغير وكانوا - 00:04:22

وقد شبعوا به اليها بلاد بلادنا اذكرها ودخل يطلب العلم معه الواحه وله باسم نحو ثنتعشر سنة او احدى عشر سنة رحمه الله قال فاجتمع عليه الناس ولم يتركوه حتى اجلسوه. قال وما ها هنا شعرة - 00:04:48

مال الشعر صغير غلام لم يبلغ قال فحفظت كتب وكيع وابن مبارك. حفظت كتب وكيع وابن المبارك رحمه الله لم يطول عمره توفي

له ست وخمسون سنة رحمه الله. لما مات - 00:05:14
لو ست وخمسون سنة توفي سنة مئتين وستة وخمسين مئتين وستة لا كم عمر لما مات اثنان وستون سنة نعم ولد عام يوم في مئتين وستة وخمسين كم المجموع ويدعم مئة واربعة وتسعين توفي سنة مئة وستة - 00:05:38
وخمسين مئة وستة وخمسين يعني اثنان وستون الف سنة لو اثنان وستون سنة رحموا نعم اثنان وستون سنة رحمه الله تراجمه فيها من الفقه الشيء العظيم. ولهذا اعتنى بعض العلماء بتراجمه ابن غير - 00:05:57
له كتاب في تراجم البخاري رحمه الله وغيره. وكذلك ايضا احد علماء المغرب احد علماء المغرب رحمه الله ابن رشيد محمد ابن عمر ابن رشيد الفهري آآ البوشتي البوشتي المتوفى سنة سبع وواحد وعشرين وسبعمائة رحمه الله. وهو من احسن من تكلم على تانوخاري. يتكلم بكلام عظيم رحمه ينقل عنه - 00:06:17
الحافظ ابن حجر رحمه الله وينقل عن ابن المنير رحمة الله عليهم جميعا وفي هذه الترجمة كما تقدم اشارة الى هذا الخلاف خلاف الجمهور. وان البخاري رحمه الله جزم بذلك - 00:06:49
ولم يلتفت الى اخر خلاف الجمهور الدليل واضح بين. الحمد لله. اذا اتضح الدليل بطل التعليل لان التعليل كونوا في هذه الحالة عليل. ولا يمكن ان يكون التعليل الا عليلا - 00:07:06
فقولهم انه يخالف مقتضى مخالف مقتضى البيع هذا في الحقيقة ليس بصحيح مخالف مقتضى البيع ليس بصحيح بل يقال له كما تقدم هل تريدون يخالف مقتضى البيع المطلق المطلق. هذا صحيح - 00:07:23
هل تخالفوا هل تريدون انه يخالف والبيع من كل وجه لا ليس بصحيح البيع المطلق صحيح ان انا بعتك السيارة فيجب ان يسلموا الثمن وتسلم السيارات. بعتك كتابا مقتضاها انني استلم الكتاب وانت استلم الثمن - 00:07:45
صحيح هذا مطلق لكن هل مخالف مقتدر من كل شر من كل وجه لا. انا بعتك الكتاب واشترطت ان يبقى عندي اسبوع بعتك السيارة دنيا واشترطت ان استعملها شهرا. بعتك الدار - 00:08:03
بمئة واشترطت ان تبقى عندي سنة. هذا شرط. اذا لا يخالف مقتضى البيع وسبق انه جاء ما يدل على الاستثناء بالشرع جاء ما يدل على وحده جابر جاء صريحا. والنبي عليه السلام ثم اذا قالوا اذا قالوا ان هذا شرط استثناء - 00:08:26
النبي عليه السلام وقالوا نهى عن الدنيا ان النبي نهى عن الدنيا. نقول صحيح لكن قصرتم في رواية الحديث او قصرتم الحديث الحديث ليس هكذا الحديث نهى عن الدنيا ايش تمامه؟ الا ان تعلم - 00:08:53
عند مسلم عند الثلاثة بسند صحيح الا ان تعلم اذا علمت الدنيا زالت المقصود من وقوع الغرر والمخاطرة اذا علم فالحمد لله انتهى فالبيوعين تراب. ومن شر مع نفسه شرطا - 00:09:16
وعاقل ولا وليس فيه ضرر مخاطرة واضح بين لزمه ذلك. كما قال جاج ذلك ولزمه واذا كان هذا هو الصواب ويجوز ان يشرط اي شرط ولو كثرت الشروط وسبق بتفصيل هذه او شيء من الكلام على هذه المسألة كما تقدم - 00:09:38